[338] ثم قال من صاحب دين أبيك ؟ فقلت: أبو الشحم اليهود له علي ابن سقفة جمع وسق تمر. فقال لي رسول الله (ص) فمتى تجذها ؟ قلت: غدا. قال: يا جابر فإذا جذذتها فاعزل العجوة على حدتها والوان التمر على حدتها. قال: ففعلت فجعلت الصيحاني على حدة وامهات الجرادين على حدة والعجوة على حدة ثم عمدت الى جماع من التمر مثل نخبة وقن وشحقة وغيرها من الانواع وهو اقل التمر وجعلته حبلا واحدا ثم جئت رسول الله (ص) فخبرته فانطلق رسول الله (ص) ومعه عليه اصحابه فدخلوا الحائط وحضر أبو الشحم. قال: فلما نظر رسول الله (ص) الى التمر منصفا قال: اللهم بارك له. ثم انتهى الى العجوة فمسها بيده وأصناف التمر ثم جلس وسطها ثم قال: ادع غرينك فجاء أبو الشحم فقال: اكتل. فاكتال حقه كله من حبل وتحد وهو العجوة وبقية التمر كما هو. ثم قال: يا جابر هل بقي على ابيك شئ ؟ قال: قلت: لا. قال وبقي سائر التمر فأكلنا منه دهرا وبعنا حتى ادركت الثمرة من قابل ولقد كنت اقول لو بعت اصلها ما بلغت ما كان على ابي من الدين.. إلخ (1).

_____

(1) مغازي الواقدي ج 1 ص 401 و 402.